الْكِتَابُ النَّاطِقُ

قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ

قراءة فردية لأطفال القاعدة النورانية

القصيم- بريدة



نسخة الويب

1438هـ - 2017 م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

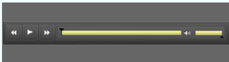
للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله



تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة فردية لأطفال القاعدة النورانية

القصيم- بريدة

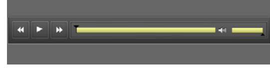


شرح : الشيخ سائد بن حسني الطوباسي



المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ ٱلغَفُـورِ
دَوْمًـا سُـلَيْمَانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي

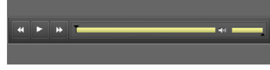
(2) الحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّيًـا عَـلَىٰ
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلَا

(3) وَبَعْـدُ : هَٰـذَا النَّظْـمُ لِلمُرِيْـدِ
فِي ٱلنُّـونِ وَٱلتَّنْوِيْـنِ وَالمُـدُودِ

(4) سَـمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَـةِ ٱلْأَطْفَـالِ)
تعليق الشيخ أشرف عامر على كلمة ’ذي الكمال’
عَـنْ شَـيْخِنَا المِيْهِـيِّ ذِي الكَـمَالِ

(5) أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا
وَالأَجْـرَ وَالقَبُـولَ وَالثَّوَابَـا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ



(6) لِلنُّــونِ إِنْ تَسْــكُنْ وَلِلتَّنْوِيْــنِ
أَرْبَــعُ أَحْــكَامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــي

(7) فَــالْأَوَّلُ الإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ
لِلْحَلْــقِ سِــتٍّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

(8) هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَــيْنٌ حَــاءُ
مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ غَــيْنٌ خَــاءُ

(9) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِسِــتَّةٍ أَتَــتْ
فِي : (يَرْمُلُــونَ) عِنْدَهُــمْ قَــدْ ثَبَتَــتْ

(10) لَٰكِنَّهَــا قِسْــمَانِ : قِسْــمٌ يُدْغَــمَا
فِيــهِ بِغُنَّــةٍ (بِيَنْمُــو) عُلِــمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَــا بِكِلْمَــةٍ فَــلَا
تُدْغِــمْ كَــدُنْيَا ، ثُــمَّ صِنْــوَانٍ تَــلَا

(12) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِغَـيْرِ غُنَّـهْ
فِي ٱلَّـلَامِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

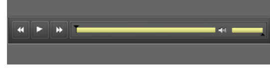
(13) وَٱلثَّالِـثُ : الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ ٱلْبَـاءِ
مِيـمًا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

(14) وَٱلرَّابِـعُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ
مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلفَاضِـلِ

(15) فِي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَـشْرٍ رَمْزُهَـا
فِي كِلْـمِ هَـذَا ٱلبَيْـتِ قَـد ضَمَّنْتُهَـا

(16) صِـفْ ذَا ثَنَا كَـمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سَـمَا
دُمْ طَيِّبـاً زِدْ فِــي تُقًـىٰ ضَـعْ ظَالِـمًا

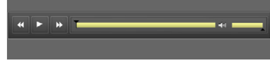
حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ





(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا
وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ



(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَــةٍ لِــذِي الْحِجَــا

(19) أَحْكَامُهَــا : ثَلَاثَــةٌ لِمَــنْ ضَبَــطْ
إِخْفَــاءٌ ، ٱدْغَــامٌ ، وَإِظْهَــارٌ ، فَقَــطْ

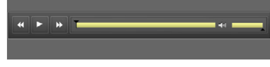
(20) فَــالْأَوَّلُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
وَسَــمِّهِ الشَّــفْوِيَّ لِلْقُــرَّاءِ

(21) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِمِثْلِهَــا أَتَىٰ
وَسَــمِّ إِدْغَامًــا صَغِــيرًا يَــا فَتَــىٰ

(22) وَالثَّالِــثُ الْإِظْهَــارُ فِي الْبَقِيَّــةْ
مِــنْ أَحْــرُفٍ ، وَسَــمِّهَا شَــفْوِيَّهْ

(23) وَاحْــذَرْ لَــدَىٰ وَاوٍ وَفَــا أَنْ تَخْتَفِــي
لِقُرْبِهَــا وَالِاتِّحَــادِ فَاعْــرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ



(24) لِــلَامِ أَلْ حَــالَانِ قَبْــلَ الْأَحْــرُفِ
أُولَاهُــمَا : إِظْهَارُهَــا فَلْتَعْــرِفِ

(25) قَبْــلَ ٱرْبَــعٍ مَــعْ عَــشْرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ
مِــنْ (إِبْــغِ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيْمَــهُ)

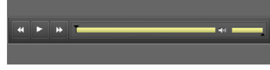
(26) ثَانِيهِــمَا : إِدْغَامُهَــا فِي أَرْبَــعِ
وَعَــشْرَةٍ أَيْضًــا وَرَمْزَهَــا فَــعِ

(27) طِــبْ ثُــمَّ صِــلْ رَحْــمًا تَفُــزْ ضِــفْ ذَا نِعَــمْ
دَعْ سُــوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًــا لِلْكَــرَمْ

(28) وَالـــلَامَ الأُولَىٰ سَــمِّهَا : قَمْرِيَّــهْ
وَالــلَّامَ ٱلْأُخْــرَىٰ سَــمِّهَا : شَمْسِــيَّهْ

(29) وَأَظْهِــرَنَّ لَامَ فِعْــلٍ مُطْلَقًــا
فِي نَحْــوِ : قُــلْ نَعَــمْ ، وَقُلْنَــا ، وَالْتَقَــىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ



(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

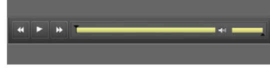
(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ



(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِــيٌّ لَـهُ
وَسَــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُــو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَــبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُــرُوفُ تُجْتَلَــبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَــرُ الفَرْعِــيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَــبَبْ كَهَمْــزٍ أَوْ سُــكُونٍ مُسْــجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَــةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

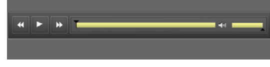
(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمٌّ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْــفٍ يُلْتَــزَمْ



(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ



(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

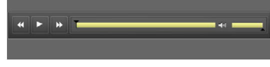
(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ



(48) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

(49) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

(50) فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ ٱجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا
وَٱلْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(52) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(53) وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّوَرْ
وُجُودُهُ ، وَفِي ثَمَانٍ ٱنْحَصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

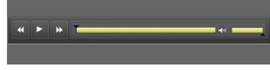
(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـع عَّـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ



(58) وَتَــمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ
عَلَــىٰ تَمَامِــهِ بِــلَا تَنَاهِــي

(59) ثُــمَّ ٱلصَّــلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ أَبَــدَا
عَــلَىٰ خِتَــامِ ٱلْأَنْبِيَــاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْــبِ وَكُلِّ تَابِــعِ
وَكُلِّ قَــارِئٍ وكُلِّ سَــامِعِ

(61) أَبْيَاتُــهُ (نَــدٌّ بَــدَا) لِــذِي ٱلنُّهَــىٰ
تَارِيْخُــهُ (بُــشْرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا)

الْفَهْرَسُ